مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر نصف سنوياً

تقييم دورالأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين

Evaluating the Role of the Social Worker in School from Teachers' Perspective

دكتور/ فتحي جاب الله إدريس

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية كلية الآداب - جامعة طبرق

Bowterhy@yahoo.com

دكتور/ جلال براني الدامي

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة طبرق -

jalalaldami@yahoo.com

العدد: الثاني عشر

يناير 2023 م

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، ومدى رضا المعلمين عن دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تعيق دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، فضلا عن مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية من معلمي المدارس (الثانوية) بنين وبنات، حيث بلغت العينة (12) معلما، و(38) معلمة، بإجمالي عدد عينة بلغ (50) مفردة، من (5) مدارس بطبرق، وتوصل البحث إلى **أن** الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (17) حول (دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذله من مجهودات لعلاجها). ومن ضمن التوصيات عدم تكليف الأخصائي الاجتماعي بأي أعمال غير عمله الأساسي بوصفه أخصائيا اجتماعيا في المجال المدرسي، و عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات تثقيفية أيضاً للتعريف بمهنة الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة.

الكلمات المفتاحية: تقييم – الأخصائي الاجتماعي – المجال المدرسي – وجهة نظر المعلمين.

Abstract

The current research aims to identify the actual role of the social worker in school from teachers' point of view, and to identify the extent of teachers' satisfaction with the role of the social worker in school field. Moreover, it is to identify the difficulties that hinder the role of the social worker in school from the teachers' perspective, also to present teachers' proposals to improve the professional performance of the social worker in school field.

The descriptive analytical method was used in this study, a questionnaire was used to collect data from a random sample of (secondary) schoolteachers of both genders. The sample consisted of (50) teachers in total, (12) males and (38) females from (5) schools in Tobruk. the research indicated the following results: the actual role of the social worker in school field from the teachers' point of view,

as the responses of the participants is the highest in statement (17) which is about (A study the student's current attitude of the problem and the efforts made to overcome). This paper recommended that the social worker should not be assigned to any additional work except their main task in school. As well as holding educational seminars, conferences, and lectures to introduce the profession of social worker in the school field, through various media.

Keywords: Evaluating - social worker - school field - teachers' perspectives

مقدمـة:

يعد الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي الأداة الرئيسة لعملية البناء والتنمية بمؤسسات التعليم، ولا تستطيع المدرسة أن تتخلى عن جهوده وخدماته، فهو يشارك زملاءه في المدرسة في إعداد المواطنين الصالحين الذين سيتحملون مسؤولية التغير الاجتماعي في ضوء سياسة المجتمع المدرسي والخطط التربوية، لذلك فإن الأخصائي الاجتماعي المدرسي بحاجة مستمرة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته المهنية حتى يكون قادرا على أداء مسئولياته والمشاركة في تحقيق التنمية للمجتمع من خلال التحسين المستمر لأدواره المهنية التي يقدمها سواء للطلاب أو المدرسة التي يعمل بها أو لمهنته ومجتمعه المحيط[1]، كما يعد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي والذي يعبر عن حالة اجتماعية وجدانية تجاه مؤسسة العمل تدل على التوافق بين أهداف العاملين وأهداف المهنة والشعور الإيجابي والانتماء للمهنة والتمسك بقيمها وتطبيق لوائحها والرغبة الشديدة في الاستمرار للعمل به عنصرا حيويا لمساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها مستندة إلى جهود الأخصائيين الاجتماعيين في قيامهم بأدوارهم المختلفة تجاه طلاب المدرسة وأولياء الأمور، كذلك تجاه الزملاء بالمدرسة وأعضاء المجتمع الخارجي إلى جانب دورهم تجاه مهنتهم[2].

ولقد أولت التربية الحديثة عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب اهتماما خاصاً بوصفه عملية تربوية أساسية، تهدف في البداية إلى إدماج الطالب في المدرسة وفي المجتمع، وجعله يتفاعل بصورة إيجابية مع من حوله، وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية المدرسية خدمة مهنية ترتكز على أسس ومبادئ وأهداف تربوية شاملة لمكونات الشخصية، وتؤدي بصورة منظمة ومخططة لتحقيق التكيف الاجتماعي للطالب الفرد، وكذلك لجماعات داخل المدرسة وخارجها والعمل على التنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب ورعايتهم وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم خدمة لهم ولمجتمعهم، ولقد أوضحت نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال أن هناك العديد من الصعوبات والتي قد تؤثر بشكل سلبي على قيام الممارس العام بمسؤولياته المهنية المطلوبة منها ما يرجع إلى إعداد الممارس العام وما يتطلب من ضرورة توفر الاستعداد الشخصي من خلال تمتعه بصفات وسمات شخصية، مثل القدرات الجسمية والصحية المناسبة لقيامه بواجباته، والاتزان الانفعالي الذي يكسب صاحبه القدرة على ضبط النفس والتمتع بقدر مناسب من الذكاء وبعض القدرات الخاصة التي تساعد في الحصول على المعارف من العلوم المهنية، كذلك التحلي بالسمات الأخلاقية السوية، يدعم ذلك الاستعداد الشخصي، وإعداد مهني يتضمن تزويده بقاعدة عملية واسعة من العلوم الإنسانية المختلفة، ودراسة شاملة لمهنة الخدمة الاجتماعية [3].

ويعمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي ضمن فريق داخل المؤسسة التعليمية ويتعامل مع كل فئات الطلاب ، أولياء الأمور، إدارة المدرسة، المعلمين، أعضاء المجتمع المحلى ومساعدتهم على فهم أهداف المدرسة [4]، لذلك فإن الأخصائي الاجتماعي المدرسي بحاجة مستمرة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته المهنية حتى يكون قادرا على أداء مسئولياته والمشاركة في تحقيق التنمية للمجتمع من خلال التحسين المستمر لأدواره المهنية التي يقدمها سواء للطلاب أو المدرسة التي يعمل بها أو لمهنته ومجتمعه المحيط [5]

أولاً: مشكلة البحث:

تعد الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة، ووقايتهم من المشكلات، وإشباع حاجاتهم، وحل مشكلاتهم، ويتم ذلك في ضوء موارد المجتمع وثقافته ،

ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة أو إنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها، وتلعب المدرسة دوراً مهماً في تربية أبنائنا، فالمدرسة ليست مكاناً لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات فقط، بل هي مكان لصقل شخصية التلميذ وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة، وتزويده بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشاكلها بشكل إيجابي، ولكي تكون المدرسة قادرة على أداء دورها يجب أن تكون أولاً مكاناً محبباً للطلاب والتلاميذ لا مكاناً ينتظر التلميذ كل فرصة للابتعاد عنها، والشخص المهني الذي يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية يسمى بالأخصائي الاجتماعي، ذلك الشخص الذي تم إعداده نظريا وميدانياً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ولابد لكل مهنة من توفر عدد من المقومات فيها، وكلما توفرت هذه المقومات في المهنة، وكلما كانت هذه المقومات قوية وراسخة ومتفق عليها، كلما زادت السمات– الخصائص المهنية في هذه المهنة وتصبح المهنة كاملة وناضجة، ويتأثر التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بعدد من المعوقات التي قد تواجهه أثناء أداء أدواره المهنية والتي وضحتها بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على وجود معوقات تواجه الأخصائي بين الاجتماعيين في أداء أدوارهم المهنية في المجال المدرسي من ناحية، وكذلك قصور في الدراسات التي تناولت الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي من ناحية آخري [6]، ومن هذه الدراسات ما يلي: دراسة **(عابدين: 2010)**[7]، التي أوصت بأن يتم تطوير معايير مهنية لاختيار المعلمين حيث يكون البعد الأخلاقي الاجتماعي معيارا أساسيا في الاختيار للمهنة ، وأن يؤدي إلى إجراء دراسة نوعية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انخفاض تقدير المديرين للالتزام المهني لدى المعلمين، وأن يؤدي إلى إعداد ميثاق أخلاقي للمعلمين والمديرين يحدد واجباتهم ومسئولياتهم المختلفة

نحو المهنة والطلبة والمجتمع والزملاء وحقوقهم المترتبة على ذلك بحيث يعد الالتزام بالميثاق جزءا من التقويم التربوي الشامل للمعلمين والمديرين، ويتم بموجبه استيفاء الأفراد في المهنة أو التخلص منهم، ونظراً لأهمية الموضوع فلقد استشعر الباحثان أهميته وصاغا مشكلة البحث في التساؤل التالي: "**ما تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين**"؟.

ثانياً: أهمية البحث: يكتسب هذا البحث أهميته من حيث:

1 – الأهمية النظرية: يعد السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع هو دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إحداث التغيير في المدارس، كما أن هذا البحث قد يشكل مرجعاً لذوى الاختصاص في المجال التربوي المدرسي والاجتماعي، وقد يكون رصيدا إضافياً من الممكن أن يثير نقاشا ويفتح جوانب أمام الباحثين والدراسين لبحث قضايا وجوانب لم يتم تناولها في هذا البحث.

2 – الأهمية التطبيقية: يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي وذلك للتعرف على مكامن القوة والضعف في أدوارهم بالمجال المدرسي، وذلك من خلال وضع العلاج الكفيل لتجاوز الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في هذا الميدان.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف على مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

3- التعرف على الصعوبات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

4- التعرف على مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

رابعاً: **تساؤلات البحث** : انبثق عن التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية انحصرت فيما يلي:

1- ما الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي؟

3- ما الصعوبات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

4- ما مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي؟

خامساً: مصطلحات البحث:

التقييم: يعرف قاموس وبستر التقييم بأنه: تحديد قيمة أو كم أو الشيء والتعبير عنه عددياً [8]، كما يعرف بأنه: عملية تشخيصية وعلاجية وهو منهج وعملية مستمرة لها مستويات مختلفة ومعيارها ومبادؤها [9]، في حين يعرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: عملية تقدير الشيء أو كميته بالنسبة إلي معايير محددة أو مدي التوافق بين فكره وعمل وبين قيم سائدة [10]، ويعرف التقييم حسب ما أجازه مجمع اللغة العربية بأنه عملية إضافة قيمة للشيء، فوضع لفظة التقييم في المعجم الوسيط بمعنى: بيان قيمة الشيء، على اعتبار أنها لفظة مختلفة عن التقويم، حيث يعرف على أنه تحديد مستوى الأشياء بدقة، كما يعرف على أنه تحديد لمستوي البرامج التعليمية والإدارية وجودتها، والحكم بها على مستوى العاملين في المؤسسات التعليمية وغيرها [11].

ويعرف التقييم إجرائياً بأنه: العملية التي يتم من خلالها تحديد مدى قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام مهاراته المهنية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مشكلات الطلبة، وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من هذا الاستخدام، ومقترحات التغلب عليها.

الأخصائي الاجتماعي:

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه: ذلك الشخص المهني الذي يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، في ضوء أهداف وفلسفة وقيم وأخلاقيات المهنة، ملتزماً بمبادئها

المهنية، بهدف مساعدة التلاميذ بكل أنماطهم مثل: المتفوقين والمعاقين والفقراء والمتعثرين في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية والإنتاجية، لإعداد أبنائها للمستقبل[12].

المعلم: يعد المعلم هو حجر الزاوية في البناء التعليمي، فلم يعد محصوراً في نقل التراث الثقافي والمحافظة عليه، باعتبار المعلم وسيطاً لنقل المعرفة، ولقد ظهرت الحاجة لأدوار جديدة للمعلم مثل دوره كونه موجها لتلاميذه، وموجها لثقافة مجتمعه، واعتباره إدارياً أو مسؤولاً عن اتخاذ القرار التعليمي[13]، كما يعد المعلم هو العنصر البشري في الموقف التعليمي، ومن ثم يعد العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التدريس، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها؛ لذلك يجب أن تتوافر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلة من المعارف في مجالات أخرى، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية[14].

ويعرف المعلم إجرائياً بأنه: هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة، وكذا احتكاكه الدائم مع الطلبة، فالمعلم هو الأكثر تأثيرا على سلوكياتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى.

سادساً: الدراسات السابقة:

دراسة: (مصطفي الفقي، وآخرين: 2021)(15): استراتيجية مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، هدفت الدراسة إلى وضع رؤية استراتيجية لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء رؤية مصر 2030، بعد تحديد مدى جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي، من خلال المنهج الوصفي وباستخدام أسلوب المسح الاجتماعي

لعينة قوامها (380) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين المدرسين بجمهورية مصر العربية، ونوقشت النتائج وتم وضع الاستراتيجية المقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء رؤية مصر 2030.

دراسة: (زهرة عبد الله:2021)، بعنوان(16): معوقات أداء الدور المهني للممارس العام في المجال المدرسي؛ هدفت إلى معرفة الدور المهني للممارس العام في المجال المدرسي، والتعرف على المعوقات التي قد تحد من كفاءة وفاعلية وأداء الممارس العام في المجال المدرسي، واعتمدت الباحثة على المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (18) أخصائي اجتماعي، وبالاعتماد علي أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن معدل الإناث والذكور على التوالي 50% وهذا يدل على تجانس أفراد العينة، كما اتضح أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 40 سنه إلى أقل من 50 سنه أعلى نسبة وبلغت 44.4%، يليها من 30 سنه إلى أقل من 40 سنة، وذلك بنسبة بلغت 33.3%، كما وجاءت عبارة (عدم تعاون المعلمين بالمدرسة مع الممارس العام في إنجاز عمله المهني بنسبة في فئة أوافق إلى حد ما (66.7%).

دراسة: (صفاء شحاته: 2020)، بعنوان(17): معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كونه ممارسا عاما في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي؛ سعت الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس تمثل في: تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة، والتوصل لتصور مقترح لتفعل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، طبقت الدراسة على عينة قوامها (54) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه أداء الدور المهني

للأخصائي الاجتماعي كممارس العام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى، وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات لتفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي.

دراسة: (جمال أبو العزم: 2015)، بعنوان(18): تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة لمقترح لمهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي ومع أنساق التعامل من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وتكونت مجموعة الدراسة من (41) من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التابعة لإدارات مديرية التربية والتعليم ببنها التابعة لمحافظة القليوبية، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان، وتم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي عند العمل مع أنساق التعامل (نسق الطالب، نسق جماعات النشاط، نسق الأسرة، نسق فريق العمل، نسق المدرسة، نسق المجتمع).

دراسة: (يوسف المرجي: 2013)، بعنوان(19): الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم؛ تناول البحث الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعين في مدارس الأساس بولاية الخرطوم، وقام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي علي عينة عشوائية عمرية مكونة من (60) أخصائياً اجتماعياً صممت لهم استمارة استبيان لتتناسب مع الهدف المرجو من الدراسة، وقد تم تحليل البيانات بالطريقة اليدوية، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي: غياب التأهيل الأكاديمي والمهني للأخصائيين الاجتماعيين، عدم الاعتراف بالأخصائيين الاجتماعيين من قبل المجتمع ، عدم وجود خطط وبرامج ودليل عمل للأخصائيين الاجتماعيين، توصل البحث إلى أهم التوصيات الآتية: العمل على تأهيل وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين أكاديمياً، وضع دليل عمل للأخصائيين الاجتماعيين

لمساعدتهم على أداء واجباتهم المهنية، إتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين في وسائل الإعلام لكي يبصروا المجتمع بأهمية مهنة الخدمة.

تعقيب على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها: فمن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن تحديد موقع البحث من الدراسات السابقة في ضوء عدة نقاط كما يلي:

أ – من حيث الأهداف: من خلال استعراض الدراسات السابقة وعناصرها الرئيسة يمكن رصد العديد من جوانب التشابه بينها وبين هذا البحث، ولرصد هذه النقاط نلقي نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات، ثم نلقي نظرة لمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، من حيث أوجه التشابه وجوانب الاستفادة وأهم ما يتميز به هذا البحث، حيث اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث وحدة الهدف حيث تناولت الدراسات السابقة؛ استراتيجية مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، كدراسة **(مصطفي الفقي، وآخرون: 2021)**، وجاءت دراسة: **(زهرة عبد الله:2021)**، والتي استعرضت معوقات أداء الدور المهني للممارس العام في المجال المدرسي؛ في حين جاءت دراسة: **(صفاء شحاته: 2020)**، والتي أوضحت معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي؛ بينما دراسة: **(جمال أبو العزم: 2015)**، والتي حاولت تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي؛ وكذلك جاءت دراسة: **(يوسف المرجي: 2013)**، والتي وضحت الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مدارس الأساس بولاية الخرطوم.

ب – من حيث المنهج العلمي: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي بالعينة، وذلك لمناسبته لهذا النوع من الأبحاث، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على أداة الاستبانة كونها أداة جمع البيانات التي تم جمعها من العينة المراد تطبيق الاستبيان عليها.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في: تحديد أهمية اختيار منهج البحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك بناء أداة البحث المستخدمة وهي الاستبانة، وتحديد مجالاتها وفقراتها، بالإضافة إلى

الاطلاع على الإطار النظري والمراجع المستخدمة في الدراسات السابقة، وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات، كذلك تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث، والإجراءات المناسبة للبحث، ولكن ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة أنه تناول (تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين).

سابعاً: التوجه النظري:

نموذج الأنساق: وهو يدرس المدرسة الحديثة التنظيم الاجتماعي حيث تؤكد تلك النظرية على العلاقة الوثيقة التي تربط البناء بالبيئة الاجتماعية، وينظر إلى المدرسة كونها نسقا فرعيا من المجتمع، ولقيام المدرسة كونها نسقا اجتماعيا بأداء دورها المطلوب لابد من توفر الوسائل التي تكفل لها التكامل والتساند بين عناصرها وهي المدخلات والعمليات التحويلية ومخرجات النسق المدرسي[20].

1- **المدخلات:** والمقصود بها العناصر التي يشملها النظام التعليمي بقصد التفاعل فيما بينها داخل الوحدات المدرسية وتشمل مدخلات النسق المدرسي أو الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها وتشتق هذه الأهداف من الأهداف العامة للمجتمع وتشمل المدخلات أو مدخلات النسق:

أ – المحتوى التعليمي والأجهزة والأدوات والطرق والأساليب العلمية.

ب – عمليات التنسيق والتوجيه والمتابعة والتمويل والتجهيز من قبل إدارة المدرسة.

ج – كذلك مجموعة القوانين واللوائح المنظمة ونظم الامتحانات والاختصاصات التعليمية.

د – كما يعد الطلاب من المدخلات الرئيسة للمدرسة وذلك لأن تنميتهم هو الهدف الرئيسي.

هـ – وكذلك المدرسون بوصفهم أهم المدخلات المدرسية.

و – المباني المدرسية وملحقاتها وميزانية المدرسة تعد من المدخلات المهمة.

2- العمليات التحويلية: إن المدخلات تخضع لمعالجات أو عمليات تحويلية وهي معالجة معينة تتضمن الجهود والعمليات اللازمة التي تساعد في المواجهة الفعلية للمعوقات والمشكلات التي تعترض ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال دراسة المعوقات والمشكلات بأسلوب علمي وتحديد عواملها وأسبابها

وعمل اتصالات ومقابلات مع المسئولين وأولياء الأمور لمناقشة المشكلات والاستفادة من إمكانيات المدرسة في مواجهة المشكلات ووضع خطة لمعالجة المعوقات والمشكلات وتنفيذ هذه الخطة ومتابعتها لضمان المواجهة الفعالة لهذه المشكلات[21].

3- **مخرجات النسق المدرسي:** وهي النتائج أو هي المدخلات بعد تحويلها أو تعديلها وتشمل الناتج التعليمي الذي يخرج للمجتمع والمعوقات والصعوبات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية والحد من المشكلات الطلابية ومواجهتها مما يؤدي إلى زيادة فاعلية ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة.

4- التغذية العكسية للنسق المدرسي: وتعني التغذية العكسية للنسق المدرسي الخروج بتصور مقترح لإعداد وتدريب الأخصائيين لتوجيه وتصحيح مسار النسق المدرسي، أيضاً محاولة معالجة القصور في أداء الأخصائيين الاجتماعيين وكذلك الحد من المشكلات الطلابية أو مواجهتها، وذلك بتطبيق الأساليب العلمية مثل أسلوب حل المشكلة وغيرها من المداخل[22].

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في البحث الحالي كما يلي: أن الفكرة الأساسية للنسق أنه بناء يؤدي وظيفة معينة، وما المدرسة إلا بناء له وظيفة معينة تتمثل في تحقيق الرسالة التعليمية، كما أن المدرسة تعد نسقا فرعيا بالنسبة للنسق العام وهو المجتمع، وهذا ما تؤكده نظرية الأنساق الاجتماعية، ولذا يمكن النظر إليها ودراستها من ناحيتين هما:

أ. دراسة النسق من الداخل أي دراسة مكونات هذا النسق من نظم وعلاقات اجتماعية متشابكة ودراسة المعوقات والمشكلات التي تعوق النسق (المدرسة) عن أداء دورها.

ب- دراسة النسق من الخارج أي في علاقته بالأنساق الأخرى التي تشترك معه مكونة نسقا أكبر منه أي دراسة كيفية الاستفادة من الأنساق الأخرى من المجتمع من قيام الأخصائي الاجتماعي بمواجهة المعوقات التي تعوق أداءه لجهوده بفاعلية أكبر.

وعلى هذا يؤدي الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في النسق المدرسي مجموعة من الجهود تتمثل في عمله مع المعلمين أو بحث الحالات الفردية التي تواجه الطلاب أو العمل مع مجالس المدرسة ومنظمات المجتمع والمجتمع المحلي نفسه.

الإطار النظري للبحث:

الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

يشكل الأخصائيون الاجتماعيون المدرسيون القوى المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، وهم المسئولون عن القيام بأنشطتها المدرسية، وتهدف الخدمة الاجتماعية بدورها إلى وضع كل إمكانات المدرسة كمؤسسة تربوية في نشاط يزيد من نمو الطالب اجتماعيا وصحيا وأخلاقيا وعلميا واقتصاديا في الوقت نفسه الذي تقوم فيه بعملية تمكين الطلاب من الاستفادة مما وضعته المدرسة من برامج مختلفة لتحقيق النمو الاجتماعي للطلاب، ويخلط الكثير من العاملين بالتعليم بين مهنة الأخصائي الاجتماعي المدرسي وباقي المهن المعاونة الأخرى، ويكمن هذا اللبس في القصور في فهم مهنة الأخصائي الاجتماعي، مما يستدعي تطوير دوره التربوي بما يتلاءم مع طبيعة عمله بالمدرسة؛ فمع تعاظم دور المدرسة بدأت الخدمة الاجتماعية بالتغلغل إلى وسط هذا البناء الاجتماعي، من أجل مساعدة الطلاب على رفع مستوى وأداء قدراتهم الطبيعية ومساعدتهم على التكيف مع أبنية المدرسة المادية منها والمعنوية[23]، فضلا عن مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات التي تحول عن استغلالهم لموارد المدرسة وحتى لا تتحول هذه الصعوبات إلى مشكلات، ويتم هذا بأكمله عن طريق البرامج التي يصممها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة بوصفه الشخص المؤهل لأداء هذا الدور ، ويكمن دور الأخصائي الاجتماعي في استغلال هذه الجماعة في تنمية خبرات أعضائها وتشجيع هوايتهم وتدريبهم على السلوك الاجتماعي الذي يطلبه المجتمع[24]، ويتحقق هذا عندما يقوم الأخصائي بإيجاد نوع من التجانس والتنظيم

بين أعضاء الجماعة ومساعدتهم على وضع برنامج يحقق أهدافهم واختيار قائد كفء لقيادة الجماعة ويمكن تلخيص دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي كما يلي[25]:

1- التخطيط والتنظيم لتكوين جماعات النشاط بالمدرسة.

2- تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعه.

3- نشر الدعوة بين التلاميذ للانضمام إلى الجماعات المدرسية التي يرغب أن ينضم إليها الطالب.

4- الإشراف على انتخاب مجلس إدارة لكل جماعه كالرئيس ونائب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق، وغير ذلك.

5- تعميم نماذج من السجلات الخاصة بنشاط الجماعة.

6- اختيار رائد مناسب من بين مدرسي المدرسة لكل جماعه ماعدا الأنشطة الاجتماعية فإن من يقوم بها الأخصائي الاجتماعي (خدمه عامة, نادي مدرسي, خدمة بيئية).

7- مساعدة رواد الجماعات عن طريق تزويدهم بالمعلومات.

8- إعداد سجل عام يحصر فيه بيانات إجمالية عن جماعات النشاط بالمدرسة.

9- جمع المعلومات الخاصة بكل جماعة في نهاية العام الدراسي.

وعلى هذا يقوم الأخصائي باستخدام طرق الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة على اعتبار إن المدرسة مجتمع محلي داخل المجتمع الأكبر، ويتجلى دور الأخصائي الاجتماعي في محاولة تنسيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع[26]، وهي من أجل ذلك تسعى إلى العمل مع التنظيمات المختلفة مثل مجالس الآباء والمعلمين و الخدمة العامة المدرسية واتحاد الطلاب، ولذا يقوم دور الأخصائي على ما يلي[27]:

1 - المساعدة في تكوين تنظيمات على مستوى المدرسة للانطلاق من خلالها.

2 - المساعدة في وضع برامج هذه التنظيمات والعمل على نموها وتطورها.

3 – العمل على تدريب القادة المسئولين عن هذه التنظيمات.

4 – توضيح وتحديد مسئولية هذه التنظيمات.

5 – العمل مع مجلس الآباء والمعلمين بتنظيم اجتماعاته والإعداد لها.

6 – العمل مع مجلس الرواد أو النشاط بالمدرسة.

7 – القيام برئاسة مركز الخدمة العامة بالمدرسة وعليه أن يعد خطة عمل يضعها موضع التنفيذ؛ ومن ثم فهو المسئول عن مشروعات الخدمة العامة ومشروعات الخدمة الاجتماعية التي تقوم المدرسة بتنفيذها لخدمة سكان المجتمع.

8 – وضع وتنفيذ خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة وهيئات ومؤسسات وتنظيمات المجتمع.

9 – العمل على تقوية الروابط والصلات بين المدرسة والبيت والمجتمع، وربط المدرسة بالبيئة الخارجية والمجتمع المدرسي كنسق مفتوح، والمساهمة في عملية التغيير الاجتماعي(28)، ويتضح من كل ما سبق أن هذه العوامل تؤثر إيجابيا أو سلبيا على الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي سواء أكانت المتعلقة بالأخصائي الاجتماعي المدرسي أم المتعلقة بالمؤسسة التعليمية أو تلك المتعلقة بالبيئة الخارجية.

وتعددت آراء الباحثين التربويين والإداريين في طرح العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي باختلاف زاوية النظر إليها، وقد تناولت معظم الدراسات مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الالتزام المهني للأخصائي؛ فهناك من يرى أن هناك عوامل تتعلق بالسمات الشخصية، وهناك من يرى وجود عوامل تتعلق بالعوامل التنظيمية التي يجب على المؤسسة التعليمية مراعاتها لتحقيق المستوى المطلوب من الالتزام المهني وآخرين يرجع العوامل إلى عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية، ويمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي المدرسي إلى ثلاث مجموعات؛

عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي، عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية: المدرسة، عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة، وفيما يلي توضيح هذه العوامل[29]:

أولاً: عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي: وهى العوامل التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي المدرسي وتتمثل في السن وطول مدة العمل، المستوى التعليمي، دوافع وقيم الأخصائي، المكانة الاجتماعية، الرضا الوظيفي[30].

ثانياً: عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية (المدرسة): وهى العوامل التي تتعلق بالمؤسسة التعليمية التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي المدرسي ولها علاقة وثيقة في التأثير على التزامه المهني، من حيث الوضوح للأهداف، وزيادة مشاركة العاملين، وتحسين المناخ التنظيمي، ونمط القيادة، وإيجاد نظام مناسب للحوافز ([31]).

ثالثاً: عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة: وتتمثل في تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على العمل ومدى توافر فرص بديلة والخدمات الصحية والسكانية والتعليمية الضرورية للفرد المتوفرة في محيط العمل وتأثيرها على الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ويكون الالتزام مرتفعا عندما يكون الأجر أقل في الفرص البديلة مما يجعله أكثر تمسكا للعمل في مؤسسته ومهنته[32].

ويتضح من كل ما سبق، أن هذه العوامل تؤثر إيجابيا أو سلبيا على الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي سواء كانت المتعلقة بالأخصائي الاجتماعي المدرسي أم المتعلقة بالمؤسسة التعليمية أو تلك المتعلقة بالبيئة الخارجية، وهذا ما أكدته دراسة **(Jessen, 2010)** والتي أجريت في النرويج عن الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين ومدى ارتباطه بالاعتراف والتقدير، ،وقد أظهرت

الدراسة أن تقدير العملاء له تأثير على الرضا الوظيفي لدى الممارسين المهنيين دون المديرين الذين وجدت الدراسة أنهم يشعرون بالمتعة والتحدي أكثر مما يشعره الأخصائيون الاجتماعيون[33].

الإجراءات المنهجية للبحث:

1- نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية، حيث يعد من أنسب الأساليب ملائمة لطبيعة الموضوع الذي يهتم بتقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بما يتلاءم وطبيعة المشكلة موضوع الدراسة حيث قدم وصفا عاما لمجتمع الدراسة بإلقاء الضوء على جوانبه المختلفة، ثم تحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج من تلك البيانات، وذلك من خلال الاعتماد على طريقة المسح الاجتماعي العينة، وذلك فضلا عن اعتماد الباحث علي المنهج التقويمي من أجل تحسين الأهداف والوسائل والأدوات والمناهج المستخدمة للتأكد من قيمة البحث ومدى إمكانية الاعتماد على نتائجه.

2- أدوات البحث:

تم استخدام استمارة استبيان (مطبقة على معلمين مدارس الثانوي)، لتحديد مدى تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وتم تحديد أبعاد الاستبيان بصياغة مجموعة من العبارات التي تتماشى مع كل بعد علي حدة، حيث كانت عبارات الاستبيان (48) عبارة موزعة كالتالي: **المحور الأول:** الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين: (10) عبارات، من العبارة رقم (8) إلى العبارة رقم (17)؛ **المحور الثاني:** مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي: (10) عبارات، من العبارة رقم (18) إلى العبارة رقم (27)؛ **المحور الثالث:** الصعوبات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين: (10) عبارات، من العبارة رقم (28) إلى العبارة رقم (37)؛ **المحور الرابع:** مقترحات المعلمين لتحسين

الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي: (10) عبارات، من العبارة رقم (38) إلى العبارة رقم (47).

3 – مجالات البحث:

أ – المجال المكاني: المدارس الثانوية بطبرق – ليبيا.

ب – المجال الزماني: استغرق المجال الزمني للبحث والذي اشتمل علي الإطار النظري للبحث وتصميم الأدوات وجمع البيانات وصياغة النتائج المدة من **18/ 4/2022 إلي 22/ 5/ 2022.**

ج – المجال البشري: تحدد المجال البشري للبحث الراهن بحصر لعدد (5) مدارس الثانوية للبنين والبنات، والجدول رقم (1) يوضح أسماء ونوع المدرسة، وذلك من خلال عينة طبقية عشوائية من معلمي المدارس (الثانوية)، حيث بلغت العينة (12) معلما، و(38) معلمة، بإجمالي عدد عينة بلغ (50) مفردة، من المدارس الخمس بطبرق:

جدول رقم (1) يوضح عينة البحث

م	اسم المدرسة	النوع	عدد العينة
1	الجهاد الثانوية	بنين	7
2	الفاروق الثانوية	بنين	5
3	الضاحية الثانوية	بنات	15
4	الشعلة الثانوية	بنات	11
5	الأمل الثانوية	بنات	12
المجموع			50

تحليل بيانات البحث:

أولاً: البيانات الأولية:

جدول رقم (2) يوضح متغير (النوع) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(1) النوع	ذكر	12	24	2

	أنثي	38	76	1
المجموع		50	100	-

ويوضح الجدول رقم (2)، والخاص **بالنوع**: وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول الإناث والذي بلغ عددهم (38)، وذلك بنسبة بلغت (76%).

جدول رقم (3) يوضح متغير (السن) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(2) السن	أ – أقل من 30 سنه	2	4	4
	ب - من 30 إلي أقل من 40 سنه	11	22	2
	ج – من 40 إلي أقل من 50 سنه	22	44	1
	د – من 50 سنه فأكثر	5	10	3
المجموع		50	100	-

وبالاطلاع علي بيانات الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة في السن جاءت في الترتيب الأول الفئة (من 40 إلى أقل من 50 سنه)، وذلك بنسبة بلغت (44%)، في حين جاءت في الترتيب الأخير فئة (أقل من 30 سنة) بنسبة بلغت (10%).

جدول رقم (4) يوضح متغير (الحالة الاجتماعية) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(3) الحالة الاجتماعية	أ – أعزب	7	14	2
	ب – متزوج	34	68	1
	ج – مطلق	4	8	4
	د – أرمل	5	10	3
المجموع		50	100	-

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول في بيان الحالة الاجتماعية، ففي الترتيب الأول جاء (متزوج)، ولك بنسبة بلغت (68%)، وفي الترتيب الأخير جاء (مطلق)، بنسبة بلغت (8%).

جدول رقم (5) يوضح متغير (المؤهل العلمي) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(4) المؤهل العلمي	أ – دبلوم متوسط	6	12	4
	ب – دبلوم عال	13	26	2
	ج – بكالوريوس	11	22	3
	د – ليسانس	20	40	1
المجموع		50	100	-

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (ليسانس)، وذلك بنسبة بلغت 40%)، وفي الترتيب الأخير جاء (دبلوم متوسط)، بنسبة بلغت (12%).

جدول رقم (6) يوضح متغير (سنوات الخبرة) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(5) سنوات الخبرة	أ – أقل من 5 سنوات	1	2	4
	ب – من 5 إلى أقل من 10	3	6	3
	ج – من 10 إلى اقل من 15	6	12	2
	د – من 15 سنة فأكثر	40	80	1
المجموع		50	100	-

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول في سنوات الخبرة (من 15 سنه فأكثر)، وذلك بنسبة بلغت (80%)، وفي الترتيب الأخير جاء (أقل من 5 سنوات) وذلك بنسبة بلغت (2%).

جدول رقم (7) يوضح متغير (الدخل الشهري) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(6) الدخل الشهري	أ – 1500 إلى أقل من 2000 دينار	11	22	3
	ب – 2000 – 2500 دينار	18	36	2
	ج – 2500 – 3000 دينار	21	42	1
المجموع		50	100	-

ويوضح الجدول رقم (7)، والخاص **بالدخل الشهري:** وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (2500 – 3000 دينار)، ولك بنسبة بلغت (42%)، وفي الترتيب الأخير جاء (1500 إلي أقل من 2000 دينار) بنسبة بلغت (22%).

جدول رقم (8) يوضح متغير

(في رأيك هل يقوم الأخصائي الاجتماعي بدوره المنوط به في المجال المدرسي؟) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(7) في رأيك هل يقوم الأخصائي الاجتماعي بدوره المنوط به في المجال المدرسي؟	أ – نعم	7	14	3
	ب – إلي حد ما	12	24	2
	ج – لا يقوم بعمله	31	62	1
المجموع		50	100	-

ويوضح الجدول رقم (8)، والخاص **في رأيك هل يقوم الأخصائي الاجتماعي بدوره المنوط به في المجال المدرسي؟:** وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أن إجابات المعلمين والتي جاءت في الترتيب الأول كانت (لا يقوم بعمله) وذلك بنسبة بلغت (62%)، بينما في الأخير جاءت (نعم) بنسبة بلغت (14%)، وهذا راجع إلي ضعف الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، من حيث التعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية وعدم وضع خطة علمية وعملية للقيام بدوره المنوط به.

ثانياً: محاور الاستبيان:

المحور الأول: الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين "جدول رقم (9)"

رقم	نص الفقرة	الاستجابة / ن = 50						الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا		
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
8	مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات	3	6.0	9	18.0	38	76.0	5
9	إشباع احتياجات الطلبة لتجنب	8	16.0	18	36.0	24	48.0	10

	تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة							
10	مساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربية وتعليم التلاميذ	5	10.0	11	22.0	34	68.0	8
11	حصر الموارد والإمكانيات التي يمكن الاستفادة منها	2	4.0	7	14.0	41	82.0	2
12	العمل علي المواءمة بين الموارد والإمكانيات والاحتياجات	4	8.0	13	26.0	33	66.0	9
13	وضع برنامج زمني لاستثمار الموارد والإمكانيات	3	9.0	8	16.0	39	78.0	4
14	تنفيذ البرنامج أهم عمل يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة	4	8.0	6	12.0	40	80.0	3
15	العمل على تعديل الظروف البيئية أو العمل على تحسينها	3	6.0	12	24.0	35	70.0	7
16	استخدام أحدث الأساليب الفنية المهنية لمساعدة الطالب لحل مشكلته	1	2.0	12	24.0	37	74.0	6
17	دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذله من مجهودات لعلاجها	3	6.0	4	8.0	43	86.0	1

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (9)، والخاص بالمحور الأول، عن **الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين** حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (17) حول (دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذله من مجهودات لعلاجها) ، في حين جاءت آخرا العبارة رقم (9) حول (إشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة) ، وهذا راجع إلى إن الأخصائي الاجتماعي لا يقوم بدوره الفعلي، من حيث أن الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي يحتوي على: المساعدة في تكوين تنظيمات على مستوى المدرسة للانطلاق من خلالها، والمساعدة في وضع برامج هذه التنظيمات والعمل على نموها وتطورها، وكذلك العمل على

تدريب القادة المسئولين عن هذه التنظيمات، وتوضيح مسئولية هذه التنظيمات وتحديدها ، فضلا عن العمل مع مجلس الآباء والمعلمين بتنظيم اجتماعاته والإعداد لها، والعمل مع مجلس الرواد أو النشاط بالمدرسة، وهذا ما يتفق مع دراسة: **(جمال أبو العزم: 2015)**، والتي حاولت تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كونه ممارسا عاما في المجال المدرسي، وكدراسة **(مني محمد: 2016)**، التي هدفت إلى تحديد الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في تجويده.

المحور الثاني: مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

جدول رقم (10)

رقم	نص الفقرة	الاستجابة / ن = 50						الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا		
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
18	يهتم الأخصائي بتنفيذ خطة عمله على مدار العام	8	16.0	11	22.0	31	62.0	4
19	يقوم الأخصائي بتقديم الأفكار والمبادرات الرائدة	3	6.0	8	16.0	39	78.0	7
20	الأخصائي قادر على توظيف معارفه ومعلوماته النظرية للقيام بعمله	2	4.0	6	12.0	42	84.0	8
21	الأخصائي يهتم باستخدام الكمبيوتر لتدوين كل ما يتعلق بعمله	5	10.0	9	18.0	36	72.0	6
22	الأخصائي يستفيد دائماً من التوجيه ويتقبله	2	4.0	4	8.0	44	88.0	9
23	الأخصائي له علاقات إيجابية مؤثرة في عمله بالمدرسة	12	24.0	22	44.0	16	32.0	1
24	الأخصائي يطلع دائما علي أحدث الأبحاث في المجال المدرسي	7	14.0	19	38.0	24	48.0	3
25	الأخصائي الاجتماعي يتعاون مع المؤسسات التي تساعده في عمله مع الطلاب	10	20.0	7	14.0	33	66.0	4 مكرر

26	الأخصائي يملك القدرة علي استغلال الإمكانيات والموارد المتاحة بالمدرسة	6	12.0	12	24.0	32	64.0	5
27	الأخصائي يمتلك القدرة علي تنظيم الأعمال والمهام الموكلة إليه	14	28.0	11	22.0	25	50.0	2

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (10)، والخاص بالمحور الثاني، عن **مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي** حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (23) حول (الأخصائي له علاقات إيجابية مؤثرة في عمله بالمدرسة) ، أما في آخر فقرة فقد جاءت العبارة رقم (22) حول (الأخصائي يستفيد دائماً من التوجيه ويتقبله)، وهذا راجع إلى أن هناك عوامل تتعلق بالسمات الشخصية، وهناك من يرى وجود عوامل تتعلق بالعوامل التنظيمية التي يجب على المؤسسة التعليمية مراعاتها لتحقيق المستوى المطلوب من الالتزام المهني وآخرين يرجعوا العوامل إلى عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية، ويمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي المدرسي إلى ثلاث مجموعات؛ عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي، عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية: المدرسة، عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة، للأخصائي الاجتماعي، وهذا ما يتفق مع دراسة **(Jessen, 2010)** والتي أجريت في النرويج عن الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين ومدى ارتباطه بالاعتراف والتقدير، وكذلك دراسة **(مصطفي الفقي، وآخرون: 2021)**، والتي استعرضت استراتيجية مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي.

المحور الثالث: الصعوبات التي تعيق دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين

جدول رقم (11)

رقم	نص الفقرة	الاستجابة / ن = 50						الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا		
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
28	الأخصائي يفتقر لأجهزة تساعده في تقديم البرامج الإرشادية للطلاب	33	66.0	16	32.0	1	2.0	7

29	يستهلك وقتا وجهدا في دراسة الحالات الطلابية بالزيارات الميدانية	36	72.0	8	16.0	6	12.0	9
30	غياب التأهيل الأكاديمي والمهني للأخصائيين الاجتماعيين	39	78.0	9	18.0	2	4.0	3
31	قد لا يتعاون المعلم مع الأخصائي في بعض الحالات	35	70.0	11	22.0	4	8.0	8
32	عدم الاعتراف بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة	38	76.0	7	14.0	5	10.0	6
33	عدم اكتساب الأخصائي المعارف التي تساعده لتأدية واجبه	34	68.0	12	24.0	3	6.0	10
34	يعمل الأخصائي الاجتماعي في أي مكان لا يتناسب مع مكانته العلمية	42	84.0	7	14.0	1	2.0	1
35	عدم الاعتراف بالأخصائيين الاجتماعيين من قبل المجتمع	37	74.0	11	22.0	2	4.0	4
36	عدم توفير دورات تدريبية للأخصائي لتنمية مهاراته العملية والعلمية	41	82.0	8	16.0	1	2.0	2
37	عدم وجود خطط وبرامج ودليل عمل للأخصائيين الاجتماعيين	38	76.0	8	16.0	4	8.0	5

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (11)، والخاص بالمحور الثالث، عن **الصعوبات التي تعيق دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين**، جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (34) حول (يعمل الأخصائي الاجتماعي في أي مكان لا يتناسب مع مكانته العلمية)، في حين جات الفقرة الأخيرة عبارة رقم (33) حول (عدم اكتساب الأخصائي المعارف التي تساعده لتأدية واجبه)، وهذا راجع إلى إن هناك معوقات خاصة بالأخصائي الاجتماعي، ومعوقات أخرى خاصة بموقف المدرسين، ومعوقات خاصة بإدارة المدرسة، ومعوقات خاصة بقصور الإمكانيات المادية

والإمكانيات البشرية، ومعوقات خاصة بالأنشطة الجماعية وضيق وقت الطالب، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من دراسة **(رباب السباخي: 2020)**، والتي استعرضت معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وسبل التغلب عليها، ودراسة: **(صفاء شحاته: 2020)**، والتي أوضحت معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كونه ممارسا عاما في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي؛ ودراسة **(إسراء حميدة: 2017)**، يهدف إلى البحث عن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مدارس الأساس بمحلية أم درمان، وحدة كرري، وذلك من خلال التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي داخل المدرسة، والوسائل والأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي المدرسي والعمل على تطويرها والخروج بخطط وبرامج حديثة تساعد على تطوير عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي، و دراسة: **(يوسف المرجي: 2013)**، والتي وضحت الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم.

المحور الرابع: مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

جدول رقم (12)

م	الفقرة	الاستجابة / ن = 50					الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
38	العمل على تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم أكاديمياً	44	88.0	6	12.0	-	3
39	العمل على إعداد برامج أسبوعية حول أهمية دور الأخصائي الاجتماعي	41	82.0	8	16.0	1	6
40	عدم تكليف الأخصائي الاجتماعي بأدوار غير مهنية خاصة	46	92.0	4	8.0	-	2 مكرر
41	تحديد أوجه القصور في الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي	43	86.0	7	14.0	-	4
42	ضرورة توفير أماكن مخصصة لإجراء	47	94.0	3	6.0	-	1

	المقابلات مع الحالات						
43	وضع دليل عمل للأخصائي الاجتماعي لمساعدته على أداء واجباته المهنية	39	78.0	8	16.0	3	7
44	الاطلاع على معارف الخدمة الاجتماعية والتفسيرات النظرية لمشكلات الطلاب	42	84.0	7	14.0	1	5 مكرر
45	امتلاك مهارة الملاحظة المنتظمة ومهارة اكتشاف حالات الإعاقة عند الطلاب صحيًا وتعليميًا بالمدرسة	33	66.0	16	32.0	1	8
46	تحديد أهم احتياجات الأخصائي الاجتماعي المدرسي للقيام بدوره التربوي	47	94.0	2	4.0	1	2
47	إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي في وسائل الإعلام لكي يبصر المجتمع بأهمية مهنة الخدمة الاجتماعية	42	84.0	7	14.0	1	5

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (12)، والخاص بالمحور الرابع، عن **مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي** حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (42) حول (ضرورة توفير أماكن مخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات)، و جاءت العبارة رقم (45) حول (امتلاك مهارة الملاحظة المنتظمة ومهارة اكتشاف حالات الإعاقة عند الطلاب صحيًا وتعليميًا بالمدرسة، وهذا راجع إلى إن الأخصائي الاجتماعي هو المعني بالقيام بدور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيجب إعداده بما يتناسب وسوق العمل، وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين يحتاج إلي تحسين وتطوير مستمر، وهذا ما يتفق مع دراسة **(عابدين: 2010)**، التي أوصت بأن يتم تطوير معايير مهنية لاختيار المعلمين حيث يكون البعد الأخلاقي الاجتماعي معيارا أساسيا في الاختيار للمهنة ، وأن يؤدي إلى إجراء دراسة نوعية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انخفاض تقدير المديرين للالتزام المهني لدى المعلمين، وأن يؤدي إلى إعداد ميثاق أخلاقي للمعلمين والمديرين يحدد واجباتهم ومسئولياتهم المختلفة نحو المهنة والطلبة والمجتمع والزملاء وحقوقهم المترتبة على ذلك بحيث يعد الالتزام بالميثاق جزءا من التقويم التربوي الشامل للمعلمين والمديرين.

الخاتمة:

تناولنا في هذا البحث المعنون بـ **(تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين)**، حيث تبين أن الأخصائي الاجتماعي المدرسي بحاجة مستمرة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته المهنية حتى يكون قادرا على أداء مسئولياته والمشاركة في تحقيق التنمية للمجتمع من خلال التحسين المستمر لأدواره المهنية التي يقدمها سواء للطلاب أو المدرسة التي يعمل بها أو لمهنته ومجتمعه، ولذا انحصرت أهداف البحث في التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، التعرف على مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، والتعرف على الصعوبات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وذلك من خلال التعريف بالبحث وأهميته وعرض لمشكلة البحث، ومن ثم تناول أهم مفاهيم البحث والتي تكمن في (مفهوم التقييم، والأخصائي الاجتماعي، والمعلم)، ثم تناولنا بعضا من الأدبيات والدراسات السابقة في ذات الموضوع، واعقبنا ذلك بتعقيب على الدراسات السابقة مع بيان أوجه الاستفادة منها وأوجه التشابه من حيث المنهج ، والهدف وأداة الاستبيان، وكيفية تحليلها وتفسيرها، ثم تناولنا في التوجه النظري للبحث نموذج الأنساق ، مع عرض لمدى استفادة البحث منه، ثم في الإجراءات المنهجية للبحث تم عرض لنوع المنهج المستخدم، وأداة البحث، ومحاور الاستبيان، فكان المحور الأول: الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين؛ والمحور الثاني: مدى رضا المعلمين عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي؛ في حين جاء المحور الثالث: الصعوبات التي تعيق دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين؛ وكان المحور الرابع: مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي؛ وأخيرا الإطار الميداني للبحث ويشمل: الدراسة الميدانية التي تتمثل في التحليل الإحصائي لها، وتحليل النتائج وتفسيرها ، وخلاصة تلك النتائج، من خلال الدراسة الميدانية كما يلي:

أولاً: النتائج:

1 – باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول الإناث والذي بلغ عددهم (38)، وذلك بنسبة بلغت (76%).

2 – أن أعلى نسبة في السن جاءت في الترتيب الأول الفئة (من 40 إلى أقل من 50 سنه)، وذلك بنسبة بلغت (44%)، في حين جاءت في الترتيب الأخير فئة (أقل من 30 سنة) بنسبة بلغت (10%).

3 – جاء في الترتيب الأول في بيان الحالة الاجتماعية، ففي الترتيب الأول جاء (متزوج)، ولك بنسبة بلغت (68%)، وفي الترتيب الأخير جاء (مطلق)، بنسبة بلغت (8%).

4– جاء المؤهل الدراسي في الترتيب الأول (ليسانس)، وذلك بنسبة بلغت 40%)، وفي الترتيب الأخير جاء (دبلوم متوسط)، بنسبة بلغت (12%).

5 – جاء الدخل الشهري في الترتيب الأول (2500 – 3000 دينار)، وذلك بنسبة بلغت (42%)، وفي الترتيب الأخير جاء (1500 إلي أقل من 2000 دينار) بنسبة بلغت (22%).

6 – عن الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (17) حول (دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذلة من مجهودات لعلاجها).

7 – عن مدى رضا المعلمين عن دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (23) حول (الأخصائي له علاقات إيجابية مؤثرة في عمله بالمدرسة).

8 – عن الصعوبات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (34) حول (يعمل الأخصائي الاجتماعي في أي مكان لا يتناسب مع مكانته العلمية.

9 – عن مقترحات المعلمين لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (42) حول (ضرورة توفير أماكن مخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات).

ثانياً: التوصيات:

1 – تشجيع عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي مع إفساح مساحة زمنية وإمكانيات تسهم في نجاح عمله المدرسي.

2 – العمل على توفير المكاتب المدرسية للأخصائي الاجتماعي مجهزة بأحدث الأدوات التكنولوجية للاستفادة منها في العملية التربوية.

3 – عدم تكليف الأخصائي الاجتماعي بأي أعمال غير عمله الأساسي بوصفه أخصائيا اجتماعيا في المجال المدرسي

4 – عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات تثقيفية للتعريف بمهنة الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة.

5 – عمل المزيد من الأبحاث والدراسات حول تأثير البيئة المدرسية في عمل الأخصائي المدرسي.

6 – عمل دورات تدريبية مهنية في الخدمة الاجتماعية لغير المتخصصين والذين يقومون بدور ممارس مهني في المجال المدرسي.

الهوامش :

1- قصي عبد الله إبراهيم: (2011)، تحديد مستوي جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة أم القري للعلوم الاجتماعية، مجلد (3)، العدد (1)، جامعة أم القري، السعودية، ص 2246 .

2- علي فلاح الضلاعين: (2018)، العوامل التنظيمية المؤثرة علي مستوي الالتزام الوظيفي لدي مؤسسة التدريب المهني، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، ص 124 .

3- عصام توفيق قمر: (2004)، الخدمة الاجتماعية المدرسة التنموية، مصر، المركز القومي للبحوث التربوية، ص 224 .

4- Farley et . al , O.William (2003) . Introduction to social work , Newyork : Library of congress . 193

5- قصي عبد الله إبراهيم: (2011)، تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة أم القري للعلوم الاجتماعية، المجلد (3)، العدد (1) جامعة أم القري، الأردن، 2246.

6- زياد أمين سعيد بركات غانم: (2014)، الالتزام الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين أنفسهم، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، العدد (5)، ص 31.

7- محمد عابدين: (2010)، درجة الالتزام المهني لدي مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية ومعلميها من وجهات نظر المعلمين والمديرين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (6)، العدد (3)، ص 203.

8- Webster's (1999): World Dictionary of American Language, (N.Y., the World Company).

9- ماهر أبو المعاطي علي: (1992)، مقياس اتجاهات الفريق العلاجي بالمستشفى نحو الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (34 – 35)، السنة (11)، القاهرة، ص 86.

10- أحمد زكي بدوي: (1977)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتب لبنان، ص 387

)مجمع اللغة العربية: (2005)، المعجم الوسيط، ط 4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ص 82.

11- مدحت محمد أبو النصر: (2017)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص 100.

12- عبد المطلب أمين القريطي: (2005)، المعلم الجامعي أدواره وأخلاقياته المهنية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (11)، العدد (2)، كلية التربية، ص 9.

13- محمد عوده: (2006)، إعداد معلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، العين، ص 22 .

14-)مصطفي محمد أحمد الفقي، ومحمد أبو الحمد سيد أحمد: (2021)، استراتيجية مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، في ضوء رؤية مصر 2030م، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية، وكلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (189)، الجزء الخامس، يناير، ص 4.

15- زهرة عبد الله بن معتيق عبد الله: (2021)، معوقات أداء الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي، دراسة ميدانية مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين في حي الأندلس، كلية التربية، جامعة الزاوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد (23)، سبتمبر، ص 129.

16- صفاء فضل هاشم شحاته: (2020)، معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد (3)، العدد (51)، ص 729 – 766.

17- جمال مشرف أبو العزم: (2015)، تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرس: دراسة مقارنة بين المدارس التي حصلت على الجودة والاعتماد والمدارس التي لم تحصل الجودة والاعتماد، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (38)، مجلد (11)، مصر، ص 2173 – 2246.

18- يوسف محمد أحمد فضل المرجى: (2013)، الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير عير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، معهد التنمية والأسرة والمجتمع، ص 109.

19- إحسان محمد الحسن: (2012)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، مرجع سبق ذكره، ص 49.

20- إحسان محمد الحسن: (2012)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، المرجع السابق، ص51.

21- حمد محمد، وسعيد عبد العزيز: (2010)، نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

22- جمال شحاته حبيب، وآخرون: (2015)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 88 .

23- علي إبراهيم محرم وآخرون: (2013)، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 101.

24- قصي عبد الله إبراهيم: (2011)، تحديد مستوي جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة أم القري للعلوم الاج01 جمال شكري عثمان، محمد أحمد عبد المقصود محمد: (2015)، مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في ضوء الميثاق الأخلاقي للعمل المهني، جامعة حلوان، المكتب الجامعي الحديث، ص 93.

25- جمال شحاته حبيب، وآخرون: (2015)، ص 95.

26- محمد رفعت قاسم: (2005)، الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، دار المهندس للطباعة، ص 28

27- عياصرة محمد حمادات: (2011)، درجة الالتزام الوظيفي لدي أعضاء هيئة التدريس في كلية الحصن الجامعية الأردنية من وجهة نظرهم، قسم العلوم التربوية، كلية أربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلد (25)، العدد (4)، ص 1008

28- صلاح الدين محمد عبد الباقي: (2004)، السلوك الفعال في المنظمات، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 183 تماعية، مجلد 03)، العدد (1)، جامعة أم القري.

29- عبد العزيز أحمد محمد داود: (2015)، الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لمعلمي مدارس التعليم الأساسي في محافظة كفر الشيخ، العدد (39)، المجلد (1)، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص 234.

30- عياصرة محمد حمادات: (2011)، ص 2012.

31- Jessen, J. T. (2010), Job satisfaction and rewards in the social services, Journal of Comparative Social Work, 1, 1-18